گوڤارا ئەکادیمی یا زانکویا نەوروز (المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز)، پ.١ ژ.١، ٢٠٢٥
e-ISSN: 2520-789X ،CC BY-NC-ND 4. 0. – المشاع الايداعي النسبي
https://doi.org/10.25007/ajnu.v1n1a38
حقوق الطبع والنشر ©2017. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة

دراسة مقارنة في اتجاهات الهيئات التدريسة في التربية الرياضية بجامعتي دهوك وزاخو نحو استخدام التقنيات الحديثة

أحمد قاسم محمد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة دهوك ، دهوك، اقليم كوردستان، العراق
سيف محمد بشير يوسف، قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة، فاكولتي التربية، جامعة زاخو ، دهوك، اقليم كوردستان، العراق
حماد عبدالوهاب يوسف، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة دهوك ، دهوك، اقليم كوردستان، العراق
محمد ياسين عثمان، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة دهوك ، دهوك، اقليم كوردستان، العراق

المستخلص

تعد موضوع الاتجاهات من المواضيع المهمة لما لها من تأثير في السلوك. وعليه فإن الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة يعد أمراً مهماً ، لاسيما وأن العصر الحالي اتسم بالتقدم التقني وانتشار التقنيات في كل مجالات الحياة بما في ذلك مجال التعليم . لذا ينبغي على الهيئات التدريسية توظيف التقنيات الحديثة في مجال التعليم من أجل مواكبة التطور العلمي، لأن نجاح المدرس في تحقيق أهداف الدرس يعتمد إلى حد كبير على طبيعة اتجاهاته نحو التقنيات. ومن هنا جاء البحث الحالي الذي يهدف إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات السائدة لدى الهيئات التدريسية في التخصص الرياضي نحو استخدام التقنيات الحديثة، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق في الاتجاهات تبعاً لمتغيرات العمر والجنس والدرجة العلمية والجامعة واللقب العلمي. وتحدد البحث بالهيئات التدريسية المتخصصة بالعلوم الرياضية في جامعتي دهوك وزاخو للعام الدراسي (2024/2023م). ولأجل تحقيق هدفي البحث تم اختيار عينة تكونت من (50) تدريسياً وتدريسية تم اختيارهم بصورة عشوائية، ممن طُبق عليهم أداة البحث المتمثلة بالاستبيان والذي تم إعداده من قبل (العنزي، 2021). ويتألف الاستبيان من (16) فقرة ولكل منها ثلاثة بدائل للاجابة على وفق طريقة ليكرت: (موافق ، محايد ، غير موافق). وتم التحقق من دلالات الصدق من خلال الصدق الظاهري عن طريق عرض الأداة على مجموعة من المتخصصين، أما الثبات فتم تحقيقه من خلال استخدام طريقة الفاكرونباخ والذي بلغ (0.80) وباستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث بلغ(0.85). وتمت معالجة البيانات باستخدام الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين الأحادي. فأظهرت النتائج أن هناك اتجاهات ايجابية لدى التدريسين نحو استخدام التقنيات الحديثة. وتبين عدم وجود فروق دالة في الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة يعزى للمتغيرات المدروسة.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات،أعضاءالهيئةالتدريسية،التقنيات الحديثة

1. المقدمة

تعد الجامعات باعتبارها مؤسسات تعليمية وتربوية احدى الركائز الاساسية في تقدم وتطور المجتمعات لأنها تحتوي على شريحة الطلبة التي تعد من شرائح المهمة في المجتمع . فمن خلالهم يمكن تطوير المجتمع علمياً ومعرفياً في كافة مجالات الحياة. فضلاً عن ان الجامعة نظام يتطور وفق حاجات المجتمع، ويعد التقنيات الحديثة جزءاً من هذا النظام الذي يعمل على إعداد الأفراد من ناحية تربوية وعلمية. فالتقنيات الحديثة تعد أحد الوسائل الحديثة في مجال التعليم، والذي يلعب دوراً اساسياً ومهما في رفع كفاءة الطالب الجامعي ذهنياً وبدنياً من خلال استخدام الطلبة لتلك التقنيات في بعض الانشطة الرياضية. ولغرض تكوين شخصية متكاملة للطلبة وإعدادهم ليكونوا قادة المستقبل لهذا المجتمع، إذ ان التقنيات الحديثة بمفهومه الحديث يشكل بعداً هاماً في ميادين التربية وعنصراً قوياً في عملية اعداد شخصية الطالب جنباً الى جنب مع المناهج الدراسية (التكريتي وآخرون، 1990، 32).

ومن المهم معرفة اتجاهات التدريسيين نحو استخدام التقنيات الحديثة التي يمكن أن تستخدم لممارسة بعض الفعاليات أو في تدريس المقررات الدراسية ، ذلك ان استخدام الطلبة للتقنية الحديثة والأجهزة المتطورة في الانشطة الرياضية تاتي من خلال ميول واتجاهات نفسية نحو نشاط معين او لعبة ما. وان الاتجاه النفسي نحو الفعالية او التقنيات الحديثة من قبل الطالب الرياضي في الجامعة والذي يعد من الامور الاساسية في اختياره وتوجهاته نحو ذلك النشاط او تلك الفعالية وحسب ميوله ورغباته سلبا ام ايجابا يتأثر بشكل أو آخر باتجاهات التدريسيين نحو استخدام تلك التقنيات . وأن معرفة اتجاهات الافراد تساعد المربي الرياضي على توقع نوعية وسلوك الطالب نحو التقنيات الحديثة ومن ثم تشجيع اتجاهاته الايجابية المرغوبة وتعديل وتغير الاتجاهات الغير مرغوبة. ويعد التقنيات الحديثة في الجامعة عاملاً مهماً في تكوين العلاقات الاجتماعية وتطورها مابين الطلبة الرياضيين، وما يثمر عنها من لقاءات تنافسية ضمن منهاج منظم يعكس دوافع واتجاهات الطلبة في الجامعة (علاوي، 1979، 37).

2. منهجية البحث

1.2 مشكلة البحث

تبرز مشكلة البحث الحالي من خلال شعور الباحثان بقلة استخدام التدريسيين للتقنيات الحديثة أثناء التدريس في كليات التربية الرياضية ، فقد لاحظ الباحثان أن أغلب التدريسيين لا يزالون يعتمدون على الطرائق والأساليب التقليدية في التدريس والتي تسبب الملل والضجر للطالب.

كما تبرز مشكلة البحث الحالي من ندرة الدراسات المحلية في إقليم كوردستان العراق حول اتجاهات التدريسيين نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، مما يستوجب اجراء دراسة مسحية للوقوف على هذا الجانب، وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة الآتية:

1- ما اتجاهات الهيئات التدريسية في التربية الرياضية بجامعةتي دهوك وزاخو نحو استخدام التقنيات الحديثة.

2- هل تختلف اتجاهات الهيئات التدريسية في التربية الرياضية بجامعةتي دهوك وزاخو نحو استخدام التقنيات الحديثة باختلاف العوامل الديمغرافية.

2.2 اهمية البحث

يعمل المختصون في مجال علم النفس الرياضي على الكشف عن العوامل التي تؤدي إلى زيادة إقبال ألافراد على استخدام التقنيات الحديثة ضمن مستويات تؤدي إلى الارتقاء بمستوى الصحة البدنية والنفسية، ويشير بعض الباحثين بأن برامج أنشطة الجامعة تصمم لدعم مشاركة الطالب او الطالبة في التقنيات الحديثة وإكتساب اتجاهات إيجابية نحو التقنيات الحديثة من شأنها أن تسهم في تبنيهم أنماطا حياتية نشطة وفعالة.

ونظرا لأهمية الاتجاهات في المجال الرياضي فقد تطرق العديد من العلماء الى دراستها، اذ تلعب دراسة الاتجاهات في مجال الانشطة الرياضية والبدنية كما يشير (علاوي، 1998) دورا مهما في مساعدة المربي على توقع نوعية سلوك الطالب نحو استخدام الانشطة الرياضية، ومن ثم تعزيز اتجاهاته الايجابية المرغوبة وتعديل أو تغيير الاتجاهات غير المرغوبة وصولا بالانشطة الرياضية الى مراتبها المتقدمة ومكانتها المرموقة من هنا يمكن فهم الاتجاه على انه موقف مكتسب يظهر الشخص من خلال تصرف ايجابي او سلبي نحو ظاهرة او حدث معين يعكس التقييم الشخصي المرغوب او غير المرغوب لدى الفرد(علاوي، 1998، 214).

ولكل عصر هنالك سمة واضحة تمر بها الإنسانية جمعاء منذ الاكتشاف الأول للإنسان الذي تمثل بسقوط قطعة اللحم على النار بصورة غير مقصودة فرصدها الإنسان وبعد ذلك قام الإنسان بالزراعة مما جعله يكون اللبنة الأولى للمجتمع ثم توالت التطورات حتى يومنا هذا، فكانت الثورة الصناعية بالماضي القريب، ونحيا اليوم الثورة التقنية ولا نعلم ماذا يخفي لنا المستقبل ، حيث يتسم عصرنا الحالي بالتقدم العلمي والتقني تماشياً مع الانفجارات الثلاثة التقني والسكاني والمعرفي الهائل والذي ساهم في إحداث كثير من التغيرات في شتى ميادين الحياة المختلفة، وهذا انعكاس لظهور العولمة، وقد دخل مجتمعنا عصر التقنية من أوسع أبوابها ولمواكبة هذه المستجدات علينا مواكبة الدول المتقدمة والمتحضرة، ففي المجال التربوي أدى ظهور التقنيات التربوية الحديثة إلى تطورات متعاقبة، ومرت التقنيات التر بوية بمراحل متعددة تطورت خلالها من مرحلة إلى أخرى حتى وصلت إلى ما نشهدها اليوم، ونأمل أن يكون هذا محققا لبعض ما نرجو وأملاً في الوقوف أمام ذلك التطور المتسارع في هذا العالم المتغير ومحاولة اللحاق بابداعات العقل الأنساني ومواكبة كل ما هو جديد ومفيد.

لان الحاضر تسارع في مجال تكنولوجيا المعرفة وما رافقه من نمو متسارع وكيفية الحصول على المعلومة ، وكيفية تطويرها تؤثر تأثيرا واضحاً على تطور التقنيات التربوية الحديثة حيث كانت بصورتها الاولية البسيطة ثم ما لبثت حتى قفزت قفزات إلى ما نراه اليوم ، وغدا لا نعلم ماالذي سوف تؤول إليه التقنيات الجديدة وخاصة في مجال تحديث طرائق التدريس والأساليب التعليمية تماشياً مع ماتوصلت له التقنيات في الوقت الراهن (النداوي، 2012، 1).

ولأهمية استخدام التقنيات التعليمية الحديثة كمصدر رئيس في المعلومات، ولندرة الدراسات التي تناولت أثر استخدام التقنيات التعليمية في التدريس بشكل عام وفي تدريس الرياضة بشكل خاص. كما تبرز أهمية البحث من خلال ندرة البحوث والدراسات التربوية في كوردستان حول الاتجاهات نحو استخدام التقنيات في تدريس الرياضة . لاسيما وأن الاتجاه السائد في الوقت الراهن يركز كثيراً على الأساليب التقنية باعتبارها أدوات مساعدة وبذلك تمثل الدراسة الحالية إضافة معرفية في هذا المجال تسهم في تشخيص الواقع القائم في كليات التربية الرياضية وتعمل على تطويره.

وفي ضوء ما تقدم يمكن توضيح أهمية البحث الحالي في جانبين هما:

1.الجانب النظري: إذ يمثل البحث محاولة متواضعة في تقديم اضافة معرفية لمجال الاتجاه نحو استخدام التقنيات الحديثة، سيما وأن هذا المجال يعد من المجالات الحديثة في مجال الرياضة .

2.الجانب التطبيقي: وتمثل في الاستفادة من نتائج البحث كمؤشرات رقمية لغرض وضع البرامج التدريبية واستراتيجيات تدريسية حديثة، من أجل خلق اتجاهات ايجابية نحو استخدام التقنيات الحديثة التي أصبحت ميزة العصر . وكذلك يمكن أن يستفاد من نتائج البحث المختصون في دراسة علم النفس الرياضي ويعدون في ضوئها برامج إرشادية من أجل تغيير الاتجاهات السلبية ان وجدت . كما تقدم الدراسات بعض المقترحات التي ربما تحظى باهتمام الباحثين في المستقبل لاجراء دراسات أخرى حولها.

3.2 أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

1- طبيعة الاتجاهات السائدة لدى الهيئات التدريسية في جامعتي دهوك وزاخو نحو استخدام التقنيات الحديثة بشكل عام.
2- دلالة الفروق في اتجاهات الهيئات التدريسية في جامعتي دهوك و زاخو نحو استخدام التقنيات الحديثة تبعا لمتغير العمر.
3- دلالة الفروق في اتجاهات الهيئات التدريسية في جامعتي دهوك وزاخو نحو استخدام التقنيات الحديثة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي.
4- دلالة الفروق في اتجاهات الهيئات التدريسية في جامعتي دهوك وزاخو نحو استخدام التقنيات الحديثة تبعا لمتغير الدرجة العلمية.
5- دلالة الفروق في اتجاهات الهيئات التدريسية في جامعتي دهوك وزاخو نحو استخدام التقنيات الحديثة تبعا لمتغير اللقب العلمي.

4.2 مجتمع البحث وعينته

تكون مجتمع البحث من جميع التدريسين في أقسام التربية البدنية وعلوم الرياضة في كل من جامعةتي دهوك وزاخو والبالغ عددهم (69) تدريسياً وتدريسية وبواقع (10) إناث و (95) ذكور من الحاصلين على شهادة الماجستير والدكتوراة والجدول (1) يبين ذلك.

الجدول (1) توزيع أفراد المجتمع بحسب الجامعة والدرجة العلمية والجنس

الجامعة	الدرجة العلمية	ذكور	إناث	المجموع
دهوك	ماجستير	21	3	24
	دكتوراه	20	7	27

زاخو	ماجستير	11	-	11
	دكتوراه	6	1	7
المجموع		**59**	**10**	**69**

ثالثاً:عينة البحث: تكونت عينة البحث من (50) تدريسياً وتدريسية تم اختيارهم من جامعةتي دهوك وزاخو، ويتوزعون بواقع (44) ذكور و (6) إناث، وبحسب الدرجة العلمية بواقع (22) دكتوراه و (28) ماجستير، والجدول (2) يبين ذلك.

الجدول (2) توزيع أفراد العينة بحسب الجامعة و الدرجة العلمية والجنس

الجامعة	الدرجة العلمية	ذكور	إناث	المجموع
دهوك	ماجستير	16	2	18
	دكتوراه	14	3	17
زاخو	ماجستير	10	-	10
	دكتوراه	4	1	5
المجموع		**44**	**6**	**50**

3 الجانب النظري

لم تعد مهمة معلم التربية البدنية ونحن في الألفية الثالثة قاصرة على الشرح وأداء نموذج الحركات وإتباع الأساليب التقليدية المتبعة في التدريس؛ بل أصبحت مسئوليته الأولى تعتمد على رسم مخطط لإستراتيجية الدرس تعمل فيه أساليب التدريس الحديثة والوسائل التعليمية المستخدمة من خلالها لتحقيق أهداف محددة وذلك تحت مصطلح تكنولوجيا التعليم وتعد الوسائل التعليمية من العناصر الأساسية التي تستخدم من خلالها تكنولوجيا التعليم ، عن طريق استغلالها لمخاطبة جميع حواس المتعلم في التعليم ، فالوسائل التعليمية تقوم في أساسها على اشتراك أكثر من حاسة في تكوين التصور الذهني والمدركات والمفاهيم بصورة أفضل لدى المتعلم عن الأسلوب التقليدي التلقين القائم على الألفاظ وأداء النموذج من معلم التربية البدنية.

وتلعب الاتجاهات دورا فعالا في حياة الفرد لما لها من الأهمية النفسية والاجتماعية وارتباطها المباشر بدلالات ايجابية يمكن من خلالها الارتقاء بالفرد إلى صنع هذه الاتجاهات هذه من جهة ومن جهة أخرى يكتسي موضوع الاتجاهات حيزا مهما من المواضيع النفسية لما له الأثر البالغ في توجهات وميولات وقيم أفراد المجتمع ، ويمكن التأكيد على أن هذا الأخير يملك القدرة على صنع الفوارق الايجابية أو السلبية طبقا لما يحمله الفرد من قيم يعمل على صقلها في صورة توجهه أو رغبته. وأنطلاقا من هذا تناول هذا الفصل من البحث عنصرين مهمين هما الاتجاهات النفسية والتقنيات الحديثة للتعليم حيث يتم التطرق فيه إلى هذه العنصرين بشكل مفصل يوضح فيه أهم العناصر والنقاط لكليهما.

مفهوم الاتجاه:

يعتبر مفهوم الاتجاه من أهم الموضوعات المتعلقة بالدراسات النفسية والاجتماعية والرياضية، حيث عُني هذا المفهوم بالدراسة والاهتمام من قبل المختصين في مجال علم النفسي الرياضي، وذلك نظرًا لما للاتجاهات من أهمية في تكوين شخصية الفرد والتأثير في سلوكه وتوجهه إضافة إلى أنها تعطي مؤشرا للكيفية التي سيكون عليها الفرد في حياته المستقبلية تجاه موضوعات جدلية معينة.

ولم ينل موضوع من موضوعات العلم النفس الاجتماعي ذلك الاهتمام و الدراسة والبحث الذي ناله موضوع الاتجاهات لدرجة أن كثيرا من المشتغلين في ميدان علم النفس رأوا أن المحور الأساسي لعلم النفس الاجتماعي هو الاتجاهات النفسية وبذلك كان ما زال مجالا خصبا للدراسات والبحوث علي جميع المستويات ذلك لان هذا الموضوع له من الأهمية التطبيقية ماله من الأهمية الأكاديمية البحتة.

فحسب ما جاء في معجم الطلاب أن الاتجاه مشتق من فعل اتجه، و اتجه إليه: أي اقبل له رأي. وتوجه إليه: اقبل وقصد، الجهة: القصد والنية، ما يتوجه إليه الإنسان من عمل وغيره.

أما المعنى الاصطلاحي للاتجاه هو أن كلمة الاتجاه تستعمل في المجال العلمي بمعنى المذهب الذي يتضمن الاعتقاد و الرأي والحكم ومن هنا يقال: الاتجاهات الاقتصادية والسياسية والخلقية و الاجتماعية و ما إلى ذلك. ولقد تعددت تعريفات العلماء للاتجاهات تعددا كبيرا فعرف "بوجاردوس " الاتجاه بأنه " الميل الذي ينجو بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيدا عنها ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعاً لانجذابه لها أو نفوره منها .

وقد عرف "البورت " الاتجاه بأنه " إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة،وما يكاد يثبته الاتجاه حتى يمضي مؤثرا وموجها لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة فهو بذلك ديناميكي عام. أما "كرتشفيلد " فيعرف الاتجاهات على أنها " تعد وسطا ديناميكيا يقع بين العمليات النفسية والفعل ذاته وأنها تهدف إلى تنظيم الدوافع والوجدان والإدارك والعوامل النفسية الأخرى بطريقة تكاملية ومتسقة وذلك حتى يتم مسايرة البيئة في تأثيرها وكذلك حتى يمكن أن يؤثر هذا التنظيم بدوره فيها. ويعرفها جيبسون وآخرون بان الاتجاهات شعور أو حالة استعداد ذهني، ايجابية أو سلبية، مكتسبة ومنظمة من خلال الخبرة والتجربة، مما يحدث تأثيرا محددا في استجابة الفرد نحو الناس والأشياء والمواقف.

ويعرف "كيرتش" (Kerch, 1998) الاتجاه أنه عدد من العمليات الدافعية والانفعالية والإدراكية والمعرفية التي انتظمت في صورة دائمة أصبحت تحدد استجاباتها لفرد نحو اتجاه جوانب معينة (Krech, 1998, 152).

خصائص الاتجاهات:

تتميز الاتجاهات عن غيرها من المفاهيم بعدد من الخصائص، ويكاد يكون هناك شبه إجماع بين الباحثين المهتمين في هذا المجال على الخصائص التالية:

- الاتجاه حادث نفسي لا يخضع للملاحظة المباشرة، شأنه في ذلك شأن الذكاء والشخصية، ولكنه يمكن أن يدرس عن طريق ما يؤدي إليه، أي عن طريق السلوك الذي يظهره والذي يمكن أن يكون موضوع ملاحظة مباشرة. ومن هذه الزاوية كثيراً ما يقال إن الاتجاه افتراضي ويجري التحقق من وجوده ووجهته عن طريق دراسة أنماط السلوك المنبئة عنه.
- والاتجاه تهيؤ، أي إنه يبدو على شكل استعداد أو نزوع للقيام بفعل ينطوي على علاقة بين الشخص وموضوع الاتجاه، ومن هذه الزاوية يكون اختلافه عن السمات التي يكثر وجودها في الشخصية والتي تكون لاصقة بها. (علاوي، 1992، 47).
- الاتجاه محوري، أي إنه مستقطب، وله محوران: مع أو ضد، تفضيل أو لا تفضيل، تحبيذ أو رفض. ومن هذه الزاوية يقال عن الاتجاه إنه ينطوي على نوع من التحيز الشخصي، وإن فيه تقويماً أي منح قيمة من الشخص لموضوع الاتجاه. وقد تكون القيمة (أي التفضيل) عالية وقد تكون دون ذلك. ومن هذه الزاوية ينظر إلى الاتجاهات على أنها يمكن أن تختلف من حيث شدتها أكانت «مع» أم كانت (ضد).
- الاتجاهات متعلّمة، أي إنها لا تكون لدى الشخص لعامل وراثي بل هي مكتسبة وتأتي من تفاعل الشخص (بكل ما عنده) مع محيطه (بكل ما فيه) ومن الخبرات الناجمة عن هذا التفاعل، ويدخل في هذه الخبرات المشاعر الانفعالية التي ترافقها وتكون جزءاً منها. ومن هذه الزاوية يكون النظر إلى تكوّن الاتجاهات لدى الشخص مع نموه والنظر إلى التفاوت بين الأفراد في اتجاهاتهم، وإن كان موضوع الاتجاه واحداً.
- الاتجاه متخصص، أي إن لكل اتجاه موضوعه الخاص به، ومثال ذلك الاتجاه لدى الأشخاص نحو عمل المرأة في القوات المسلحة أو الاتجاه نحو النظام الرأسمالي أو نحو الحرية. حيث إن الاتجاه يعبر عن نظام تأتلف فيه أنماط من السلوك وتقدم مجتمعة دلالة على وجهة التفضيل في الاتجاه.
- الاتجاه متغير أو متحول، أي إنه ينطوي على درجات، فقد يتم قياس الاتجاه بثلاث درجات من الشدة وقد يتناول عدداً من الدرجات يفوق ذلك. وفي كل الحالات تشمل الدرجات في دراسة الاتجاهات درجات في شدة التفضيل الإيجابي ودرجات في عدم التفضيل أي التفضيل السلبي(دويدار، 1994، 63).
- الاتجاه عقلي عاطفي، أي إنه ينطوي على تفاعل بين جانب عقلي لدى الأشخاص وجانب عاطفي أو انفعالي، ولكن الغلبة في الاتجاهات للجانب العقلي، ومع ذلك يجب الانتباه إلى تفاوت الأشخاص في قوة الجانب العقلي وقوة الجانب العاطفي.
- الاتجاه ثابت نسبياً، ويبدو هذا الثبات في استمرارية الاتجاه لدى الشخص لسنوات من حياته بعد تكوّن الاتجاه، ويظهر هذا الثبات واضحاً في أعمال ذلك الشخص المتصلة بموضوع الاتجاه وفي إدراكه للعالم حوله.
- الاتجاه ثلاثي الأبعاد، ففيه بعد الماضي من حيث تكونه (أي تكون الاتجاه) واستمراريته حتى الحاضر والعوامل فيه، وفيه بعد المستقبل، ويبدو ذلك واضحاً في استمراره مستقبلاً وفي إجراءات اعتماد الاتجاهات للتنبؤ بما يمكن أن يفعله صاحبها إذا واجهته ظروف تتصل بموضوع تلك الاتجاهات، وفيه بعد الحاضر ويبدو في ظهور الاتجاه حاضراً، عن طريق أنماط السلوك المعبرة عنه، حين وجود استثارة معينة ترتبط بموضوعه أو حين تدعو حاجة حاضرة إلى ذلك (الوقاد، محمد والعتيبي، 1982، 5).
- الاتجاه يشكل نمط من ردود الأفعال: حسب"غرافيتز1974 فإن أهم خاصية للاتجاه هي أنه لا يشكل رد فعل منفرد بل نمّطا من ردود الأفعال ،تنطلق في مناسبات متشابهة، أي أن الاتجاه يؤدي إلى إمكانية الاستجابة بكيفية واحدة إزاء المواضيع المتماثلة، ومن هنا تبرز ضرورة تمييز مفهوم الاتجاه النفسي عن بعض المفاهيم الأخرى كالتعصب
- الاتجاه المحايد، المؤيد والمعارض: فقد يحمل الشخص تأييد الموضوع أو لشخص، وقد يعارضه وقد يقف موقفا وسًطا حياديًا ويحدث هذا غالًبا في مختلف المناقشات.
- الاتجاه العدائي: وهو أخطر الخصائص التي يحملها الاتجاه مثل اتجاه الأمريكيين ضد الزنوج حيث يكسب للطفل هذا الاتجاه منذ ولادته،حيث يستمد عناصره من سلوك أسرته ومقومات حضارية ومن ثم يكره بدوره الزنوج ويكون على استعداد دائم لإظهار هذا العداء في كل وقت
- الاتجاه التعصبي: يشترك مع العدائي في السلبية والتعصب للاتجاه ، ويولد عداء الاتجاهات الأخرى وهو من الاتجاهات التي تدفع صاحبها إلى التثبت بها مهما كانت النتائج. ومن أبرز الأمثلة على هذا الاتجاه ،تعصب الأمريكيين ضد الزنوج وتعصب الحركة الصهيونية ضد المسلمين (نشازي، 1991، 10).

العوامل المؤثرة في الأتجاهات:

1- العوامل الحضارية: يؤكد الكثير من الباحثين في مجال الإتجاهات على أهمية مؤثرات الحضارية في تحديد إتجاهات الفرد ولعلى هذا ما يفسر كثرة الدرسات التي إستهدفت البحث عن الصلة بين إتجاهات الناس والأنظمة الدينية والأخلاقية والسياسية، إن المؤثرات الحضارية متنوعة وكثيرا ما يناقض بعضها البعض على سبيل المثال: المدرسة والمسجد والحي وبيئة العمل لا يدعون دائما إلى نفس الإتجاهات مما يحتم على الفرد التحيز نحو واحدة منهم.

2- الأسرة: لعلى أقوى العوامل المباشرة التي تعمل على تكوين إتجاهات الفرد هما الوالدين وسائر الأعضاء الأخرى في الأسرة، فالطفل يتأثر في بداية حياته بالإتجاهات نحو موضوعات معينة وأشخاص معينين وأعمال معينة مما يؤدي إلى إكتسابه هذه الإتجاهات أو بعضها عن طريق التقليد و التعلم.

3- الفرد نفسه: إن التنشئة الإجتماعية تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الفرد وتميزه عن غيره من الأشخاص من خلال ما يكتسبه منها من ميول وإتجاهات

4- الخبرة الإنفعالية الناتجة عن موقف معين: تلعب الخبرة دورا هاما في تكوين الإتجاه السلبي أو الإيجابي نحو مختلف الموضوعات وعلى سبيل المثال العمل الذي يتبع بتعزيز يؤدي إلى تكوين إتجاه إيجابي لدى الفرد في حين العمل الذي يتبع بعقاب يؤدي إلى تكوين إتجاه سلبي لدى الفرد. (سلامة، 2002، 62-63).

التكنولوجيا والتعليم:

اصبح التعلم بأستخدام التكنولوجيا امراً ضرورياً في الجامعات اليوم وفي جميع انحاء العالم، الحكومات وانظمة التعليم والباحثين والاستاذة، أعتبروا التكنولوجيا جزءاً مهماً من التعليم وقد اقروا بان التقدم في التكنولوجيا له تأثير على طريقة الناس على أنشاء وتبادل واستخدام وتطوير المعلومات في المجتمع والتي يحتاجها الشباب لكي يكونوا على درجة عالية من المهارة في استخدامهم لتقنيات المعلومات والاتصالات، على الرغم من الطلاب اليوم ولدوا في ثراء تكنولوجيا العالم إلا انهم قد لا يكونون مستخدمين متعطشين وماهرين للتكنولوجيا، علاوة على ذلك هناك اعتراف بأن مجرد توفير الوصول الى التكنولوجيا ليست كافية. فالتطور الهادف للتكنولوجيا القائمة على المعرفة والمهارات مهمة لجميع الطلاب. ويمكن للاساتذة دعم الطلبة لمعالجة المعلومات من خلال مساعدتهم على تنظيم معلومات جديدة، وربطها بمعرفتهم الحالية واستخدام مساعدات الذاكرة لاسترداد المعلومات. يمكن استخدام موارد التعلم الرقمي وبرامج الكمبيوتر في تسهيل هذه المعلومات (وداعة واخران، 2020، 324).

وللوسائل التعليمية دور مهم وواضح في تطوير عملية التعلم والتعليم ونوجزها بما يأتي:

1. إثراء التعليم: أوضحت الدراسات والأبحاث أن الوسائل التعليمية تلعب دوراً جوهرياً في إثراء التعليم وتوسيع خبرات المتعلم وتيسير بناء المفاهيم وتخطي الحدود الجغرافية والطبيعية باستخدام وسائل اتصال متنوعة تعرض الرسائل التعليمية بأساليب مثيرة ومشوقة وجذابة.
2. تحقيق اقتصادية التعليم: ويقصد بذلك جعل عملية التعليم اقتصادية بدرجة أكبر من خلال زيادة نسبة التعلم إلى تكلفته. فالهدف الرئيس للوسائل التعليمية هو تحقيق أهداف تعلم قابلة للقياس بمستوى فعال بأقل قدر من التكلفة في الوقت والجهد والمصادر.
3. تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم: يكتسب الطالب من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة بعض الخبرات التي تثير اهتمامه وتحقق أهدافه. وكلما كانت الخبرات التعليمية التي يمر بها المتعلم أقرب إلى الواقعية أصبح لها معنى ملموس وثيق الصلة بالأهداف التي يسعى التلميذ إلى تحقيقها والرغبات التي يتوق إلى إشباعها.
4. تساعد على زيادة خبرة الطالب مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم: باستخدام وسائل تعليمية متنوعة يكتسب التلميذ خبرات مباشرة تجعله أكثر استعداداً للتعلم. مما ساعد على جعل تعلم الطالب في أفضل صورة.
5. ان استعمال التقنيات التعليمية الحديثة تعمل على اشراك جميع حواس الطالب في عملية التعلم: يعمل الاستخدام الامثل للحواس الطالب على تعميق فهم المواد العلمية من خلال استخدام التقنيات الحديثة الذي يساعد على بقاء اثر التعلم. (الشايع، 2006، 43).
6. يساعدنا استخدام التقنيات التعليمية الحديثة على تحاشي الوقوع في اللفظية: من خلال استخدام الوسائل التقنية الحديثة نتجنب الوقوع باللفظية- والمقصود هنا اختلاف فهم معاني الكلمات والاشياء بين الطالب والاستاذ هنا تلعب الوسائل المرئية والمسموعة على توحيد الفهم.
7. تساهم التقنيات الحديثة في الزيادة المشاركة الفعلية للطلاب في اكتساب الخبرة: تعمل التقنيات الحديثة على تنمية قدرة الطالب على التأمل واستخدام التفكير العلمي الذي يعمل بدوره على حل المشكلات ومن نتائجة الايجابية النهوض بالعملية التعليمية وتحسين المستوى العلمي للطالب.
8. يساهم استخدام التقنيات الحديثة في تنويع استخدام الاساليب المختلفة للتعزيز الذي يلعب دوراً مهماً في العملية التعليمية من خلال تثبيت الاستجابة الصحيحة في ذهن الطالب.
9. تساعدنا التقنيات العلمية على تنويع استخدام الاساليب التعليمية المختلفة والتي بدروها تقلل الفروق الفردية بين الطلاب.
10. تساعد على بقاء وتهذيب وتوليد الافكار التي يكونها الطالب. (زين الدين، 2007: 120-122).

1- قواعد الانتهاء من استعمال الوسائل التقنية...

أ. تقويم الوسائل التقنية: من فاعليتها او عدمها في تحقيق الغرض منها، وتحديد درجة تفاعل الطلاب مع تلك الوسائل، ومدى امكانية اعادة استخدامها ثانيةً.

ب. صيانة الوسائل التقنية: أي إصلاح اي عطل يحصل لها، وتقديم الترميم والنظافة وربما استبدال بعض الاجزاء التلفة لغرض الاستفادة الدائمة من تلك الوسائل.

ج. حفظ الوسيلة: أي تخزينها في مكان مناسب يحافظ عليها لحين طلبها أو استخدامها في مرات قادمة. (احمد، 2019: 22).

استخدام التكنولوجيا في التعليم العالي:

تلعب تقنيات التعليم الدور الكبير في تحسين نوعية التعليم و الوصول به الى درجة الاتقان و. تحقيق الاهداف التعليمية بوقت وامكانات اقل وزيادة العائد من عملية التعليم فضلا عن خفض تكاليف التعليم دون التأثير على نوعيته. وتساعد المعلم على مواكبة النظرة التربوية الحديثة التي تعد المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، وتسعى الى تمنيته من مختلف جوانبه الفسيولوجية، المعرفية واللغوية، الانفعالية، والخلقية الاجتماعية (الحلية، 1998، 54). وتؤدي تقنيات التع ليم دوراً متميزاً في الاتصال التربوي، وكذلك في ادراك وتعلم الطالب، ودورها في تحقيق الاهداف التربوية، وفي المنهج و التدريس، كما تعتبر تقنيات التعليم معينة للمعلم غير بديلة ، أي انها لا تلغي دور المعلم في العملية التربوية، لقصورها العام و جفاف طبيعتها بدونه.

وتعد تقنيات التعلم الحديثة من الوسائل المهمة والحديثة وقد واكبت مؤسسات التعليم العالي والجامعات التطور الحاصل في استخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية ومن خلال اطلاعنا على الدراسة التي قام بها طوالبة وزملاؤه نستطيع تحديد اهم المبررات التي دعت دول العالم الثالث من استخدام هذه الوسائل في الجامعات:

- **مبررات اجتماعية (The Social Rationale):** تدعو هذه المبررات الى استخدام الوسائل التقنية الحديثة ، من اجل نشر الوعي الالكتروني بين الطلبة ويساعدهم على التكيف مع التغيرات الحديثة الحاصلة بفضل الثورة التكنولوجية.
- **مبررات مهنية (The vocational rationale):** التي تؤكد لنا على اهمية تدريب الطلبة استعداداً لتأهيلهم في المستقبل كي يكونوا منتجين في احدى القطاعات التكنولوجية الحديثة كالبرمجة والتصميم.

- **مبررات تعليمية (The Pedagogical rationale):** تؤكد لنا المبررات التعليمية ان استخدام الوسائل التقنية الحديثة في العملية التعليمية تخرج عملية التعليم من النمط الكلاسيكي الى الحديث وتساعد على تحسين العملية التعليمة من خلال تغييراساليب التعلم المتعبة في السابق والتي تعتمد على الحفظ والتقلين وتكون مستندة بالاساس على المنهج المقرر وعلى الاستاذ فقط، اما في الوقت الحاضر ومن خلال التقنية الحديثة التي شجعت على التعلم التعاوني والتعلم النشط والتعلم المدمج فقد تنوعت الوسائل وانعكست ايجابيات هذا التنوع على التعلم. (نسيمة، 2017، 94-95).
- **المبررات الحائة او المحفزة على التغيير (The Catalytic Rationale):** تهدف هذه المبررات الى اعطاء فرصة للطالب الجامعةي من خلال تشجيعه في تقرير اسلوب التعلم المتبع والتحكم فيه، اضافة الى التأكيد على انعاش فرص العمل في المستقبل من خلال الاعداد الجيد للطلبة، وتمية المهارات المعرفية العقلية العليا، مثل التحليل والاستنتاج والتفكير وحل المشكلات(وداعة واخران، 2020، 329).

النظريات المفسرة:

1- النظرية السلوكية (Behavioural theory):

وقد تم تطوير هذا الاطار النظري في اوائل القرن العشرين على اساس تجارب التعلم الحيوانية ايفان بافلوف، ادوارد لي (Bf) هال، وثورندايك، وادوارد سي تولمان، كلارك سكينر. استخدم العديد من علماء النفس هذه النتائج لتطوير نظريات التعلم البشري، لكن المعلمين المعاصرين يرون عموماً السلوكية كأحد جوانب التوليف الشامل تم ربط التدريس في السلوكيات بالتدريب، مع التركيز على تجارب التعلم علو الحيوانات. نظراً لان السلوكية تتكون من وجهة نظر تعليم الاشخاص كيفية القيام بشئ بالمكافات والعقوبات، فهي مرتبطة بتدريب الاشخاص على نطاق واسع حول تحسينات سكنر كتب التدريس بناءً على تحليله الوظيفي للسلوك اللفظي وكتب تكنولوجيا التدريس محاولة للتبديد الاساطير الكامنة وراء التعليم المعاصر وكذلك الترويج للنظام التعليمي الذي يعتمد على تحليل السلوك، ولكنه يختلف جوهرياً عن نماذج الادراك. (Alex York, 2015: p5).

2- النظرية المعرفية (Cognitive theory):

خضع العلم المعرفي للتغير كبير في الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي لدرجة ان البعض وصف تلك الفترة بأنها ثورة معرفية خاصة في رد الفعل على السلوكية. في حين ان الابقاء على الاطار التجريبي من المدرسة السلوكية، علم النفس المعرفي نظريات تبدو وراء السلوك للشرح القائم على الدماغ التعلم عن طريق النظر في كيفية عمل الذاكرة البشرية لتعزيز التعلم. يشير الى التعلم على انه جميع العمليات التي يتم من خلالها تحويل المدخلات الحسية وتطويرها وتخزينها واستعادتها واستخدامها بواسطة العقل نموذج شيفرن البشري، نموذج اتكينسون وبادلي في الذاكرة العاملة تم انشاء النموذج كأطر نظرية (Daughters et al, 2013: p25).

كان لعلوم الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات تأثير كبير على نظرية العلوم المعرفية تم تسهيل المفاهيم المعرفية للذاكرة العاملة (المعروفة سابقاً بأسم الذاكرة قصيرة المدى) والذاكرة طويلة المدى من خلال البحث والتكنولوجيا في مجال علوم الكمبيوتر تأثير اخر رئيسي في مجال العلوم المعرفية هو نعوم تشوميسكي الباحثةن اليوم يركزون على مواضيع مثل الحمل المعرفي، معالجة المعلومات، وعلم النفس ووسائل الاعلام تؤثر وجهات النظر النظرية على التصميم التعليمي هناك مدرستان منفصلتان من الادراك، وهما المعرفية والمعرفية الاجتماعية. تركز الاولى على فهم التفكير او العمليات المعرفية للفرد بينما تشمل الاخيرة العمليات الاجتماعية كتأثيرات في التعلم الى جانب الادراك. ومع ذلك تشترك هاتان المدرستان في الرأي القائل بأن التعلم اكثر من مجرد تغيير سلوكي ولكنه عملية عقلية يستخدمها المتعلم(David, 2017: p123).

3- النظرية البنائية (Constructivism theory):

يميز علماء النفس التربوي بين عدة انواع من البنائية : البنائية الفردية او النفسية مثل نظرية بياجية للتطور المعرفي، والبناء الاجتماعي ويركز هذا الشكل من البنائية بشكل اساسي على كيفية بناء المتعلمين لمعانيهم الخاصة من المعلومات الجديدة، حيث يتفاعلون مع الواقع ومع المتعلمين الاخرين الذين يقدمون وجهات نظر مختلفة. تتطلب بيئات التعلم البنائية من الطلاب استخدام معارفهم وخبراتهم السابقة لصياغة مفاهيم جديدة ذات صلة أو تكيفية في التعلم في ظل هذا الاطار(Bates, 2010: p233).

يصبح دور المعلم المسير، الذي يقدم التوجيه حتى يتمكن المتعلمون من بناء معرفتهم الخاصة. يجب ان يتأكد المعلمون البنائيون من ان خبرات التعلم السابقة مناسبة ومرتبطة بالمفاهيم التي يتم تدريسها. يقترح (Jonassen, 1997) ان بيئات التعلم جيدة التنظيم مفيدة للمتعلمين المبتدئين وان البيئات غير المنظمة مفيدة فقط للمتعلمين الاكثر تقدماً. اكد المعلمون على الاستفادة من منظور البنائية وعلى التعلم النشط القائم على حل المشاكل، والتعلم القائم على المشاريع، والتعلم القائم على التحقيق، الذي ينطوي بشكل مثالي على سيناريوهات العالم الحقيقي،إذ يشارك الطلاب بنشاط في انشطة التفكير النقدي. (Memarovic, 2015: p167).

4- نظرية الحمل المعرفي (Cognitive load theory):

ان النظرية التربوية توفر التوجيه لكل من التصميم الفعال للموارد وكيف يمكن للاستاذ استخدام هذه الموارد على افضل وجه مع الطلاب . تخبرنا نظرية الحمل المعرفي، التي طورها جون سويلر (1988) يجب تصميم موارد التعلم لتقليل العبئ على عمل الذاكرة وبالتالي نتمكن من بناء مخطط مصمم بشكل فعال، عن مصادر التعلم الرقمي ويمكننا القيام بذلك من خلال عدة اجراءات:

1- استبعاد المعلومات والانشطة التي لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بمخطط الاعمال.
2- التركيز على على المعلومات والانشطة التي تتعلق مباشرة ببناء المخطط.
3- تحديد مدى تعقيد المواد التعليمية وخبرة المتعلم بوضوح. (Daughters et al, 2013: p236).

هذه المبادئ توجه الاساتذة في تقييم مصادر التعلم الرقمية التي قد يرغبون في استخدامها مع طلابهم.

يستخدم اساتذة الجامعة الموارد الرقمية لمجموعة متنوعة من الاغراض وبطرق عديدة:

- كوسيلة لتعريف الطلاب بموضوع ما.
- كجزء من محاضرة الاستاذ او العرض.

- كحافز للمناقشة الجماعية او الصف بأكمله.
- تزويد الطلاب بأمكانية الوصول الى انواع النصوص المختلفة.
- اشراك الطلاب في انشطة غير ممكنة في القاعات الدراسية.
- للسماح للطلاب بالعمل بالسرعة التي تناسبهم كنشاط.

قد تبنى البحث الحالي نظرية الحمل المعرفي كونها أكثر النظريات التي فسرت عملية التعلم الالكتروني بطريقة معرفية وشمولية (وداعة واخران، 2020، 335).

دراسات سابقة:

1.دراسة حسين (2018): بعنوان: (اتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو استخدام بعض وسائل التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس). هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة اتجاه طلبة التربية البدنية والرياضية نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، ومستوى دافعية الانجاز لديهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (110) طلبة يدرسون بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة ورقلة موزعة حسب الجنس والمرحلة الدراسية بواقع (45) ذكور و(10) إناث في المرحلة الأولى، و(45) ذكور و(10) إناث في المرحلة الثانية . **و**استخدم الباحث في جمع البيانات استبيان مكون من 25 فقرة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كالآتي:

- أن اتجاهات طلبة التربية البدنية والرياضية نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم عالية.
- وجود علاقة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للاتجاهات نحو استخدام التقنيات الحديثة في عملية التعليم.
- وجود علاقة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للاتجاهات نحو استخدام التقنيات الحديثة تعزى لمتغيرات (الجنس – المرحلة الدراسية)(بركات ، 2018، 78).

- **ثانياً: دراسة الكعبي (2008): بعنوان: اتجاهات مدرسي التربية الرياضية نحو استخدام الحاسوب في تعليم المهارات الحركية المختلفة.**

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات مدرسي التربية الرياضية نحو استخدام الحاسوب في تعليم المهارات الحركية المختلفة ووفقا لمتغيرات عدة (الجنس، الخبرة والمؤهل العلمي، الدرجة العلمية، التخصص).وقد أجرى الباحث دراسته على عينة قدرها (84) مدرس بكليتي التربية البدنية الرياضية وكلية التربية الأساسية ومديرية التربية الرياضية بجامعة البصرة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لجمع البيانات على استبيان وقد أظهرت النتائج أنه هناك

اتجاهات إيجابية لدى مدرس ي التربية الرياضية نحو استخدام الحاسوب في تعليم المهارات الحركية للألعاب المختلفة، وزيادة الاتجاه الإيجابي واستخدام الحاسوب في تعليم المهارات الحركية لا يتعلق بعدد سنوات الخبرة، بقدر ما يتعلق بعوامل أخرى قد تكون بيئية اجتماعية أو تقنية أو شخصية، وهذا المتغير أيضا لا يتأثر بنوع الجنس أو درجة الخبرة أو المؤهل العلمي، أو الدرجة العلمية، أو التخصص.

4. المبحث الثالث: الجانب العملي

بالاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة؛ قام الباحثان بتبني استبانة دراسة مقارنة في اتجاهات الهيئات التدريسة في التربية الرياضية بجامعةتي دهوك وزاخو نحو استخدام التقنيات الحديثة دراسة تطبيقية على كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعةتي دهوك وزاخو في اقليم كوردستان العراق، ولآجل قياس متغير الاتجاهات نحو التقنيات الحديثة، فقد استعان الباحثان بمقياس الاتجاهات نحو التقنيات الحديثة والمطبق في البيئة الجزائرية من قبل نورة غريب اسمير العنزي (2021) في رسالتها للماجستير. ويتألف الاستبيان من (16) فقرة موزعة على اربعة أبعاد حيث يمثل البعد الأول: خصائص ومميزات طرق تدريس بالتقنيات الحديثة، واما البعد الثاني: مدي أهمية استخدام التقنيات الحديثة، والبعد الثالث: الأسباب والدوافع لاستخدام التقنيات الحديثة، والبعد الرابع: مدي احترافية معلم التربية الرياضية في التعامل مع التقنيات الحديثة، وبثلاثة بدائل (موافق، محايد، غير موافق)، ويستجاب عليها بوضع علامة (✓) أمام بديل من ثلاث بدائل يعبر عن درجة الوعي بالعبارة المرتبطة بالمفهوم أو الممارسات.

صدق الأستبانة:

تم عرض الأداة على عدد (7) من المحكمين من التدريسيين في جامعة دهوك كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة والذين تم استبعادهم من التجربة الرئيسية لأخذ آرائهم حول مدى مناسبة عبارات الاستبانة لأهدافها وخصائص العينة ومدى دقة وسلامة صياغتها ومدى وضوح وكفاية تعليمات الاستبانة، ثم حساب النسبة المئوية لمعامل الاتفاق بين استجابات المحكمين حيث أسفرت آراء المحكمين عن اتفاق (80%) من المحكمين على ارتباط جميع عبارات الاستبانة بالأهداف، واتفاق (80%) من المحكمين على دقة صياغة معظم عبارات الاستبانة، مع الإشارة إلى تعديل بعض كلمات الاستبانة، وذلك لتحقيق مزيد من الدقة في صياغة هذه المفردات فضلا عن إعادة ترتيب العبارات داخل الاستبانة بحيث رتبت العبارات وفقآ لآراء المحكمين وقد أجريت التعديلات أوصى بها المحكمون حيث اجمع المحكمين على ان عبارات الاستبانة مناسبه لقياس ما وضعت لقياسه، أي تأكد صدق الاستبانة.

ثبات الأستبانة:

يعرف الثبات على بان النتائج التي نحصل عليها من الأداة لا تتغير تغيرا جوهريا عند استخدام الأداة مرة أخرى على نفس العينة في نفس الظروف. وقد قامت الباحثان بالتأكد من ثبات الأداة باستخدام طريقة الفاكرونباخ والتجزئة النصفية وكما هو موضح بالجدول رقم (3).

الجدول (3) يبين معامل ثبات الفا –كرونباخ

عدد الفقرات	معامل ثبات الفا –كرونباخ	معامل التجزئة النصفية

16	0.85	0.80

يتضح من الجدول (3) ارتفاع قيم معاملات ثبات الفاكرونباخ؛ حيث بلغ (0.85)

وهو مؤشر كبير، مما يشير إلى ارتفاع معاملات ثبات المحاور ويعطي قدًرا كبيرا من الثقة للنتائج

يتضح من الجدول (3) ارتفاع قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية؛ حيث بلغ (0.80)

وهو مؤشر كبير، مما يشير إلى ارتفاع معاملات ثبات المحاور مما يعطي مؤشرا لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث الحالي والوثوق بنتائجه.

نتائج البحث:

بعد معالجة البيانات الواردة في البحث باستخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) أظهرت النتائج الآتي:

1- لماكان الهدف الأول في البحث يسعى إلى التعرف على طبيعة الاتجاهات السائدة لدى الهيئات التدريسية في جامعةتي دهوك وزاخو نحو استخدام التقنيات الحديثة بشكل عام، عليه لغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات. فأظهرت النتائج أن متوسط الدرجات لأفراد العينة بشكل عام بلغ (38.280) درجة وبانحراف معياري قدرهُ (3.849) درجة، وعند مقارنة هذا المتوسط مع المتوسط النظري للأداة البالغ (32) درجة باستخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وسيلة إحصائية في المعالجة، تبين أن هناك فرق دال بين المتوسطين ولصالح المتوسط المتحقق (المحسوب)، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (11.536) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (49) ، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط المحسوب والوسط النظري للاتجاهات

المتغير	العدد	المتوسط المتحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية	مستوى الدلالة
الاتجاهات	50	38.280	3.849	32	11.536	0.05

وتشير هذه النتيجة إلى وجود فرق دال بين متوسط الدرجات المحسوب(المتحقق) والمتوسط الفرضي لأداة البحث، ولما كان الفرق لصالح المتوسط المتحقق فإن ذلك يدل على ان اتجاهات التدريسين نحو التقنيات الحديثة لدى أفراد العينة ايجابية . ويمكن تفسير هذه النتيجة في أن طبيعة الثقافة في مجتمعنا وخاصة بعد التغيرات الجديدة في أقليم كوردستان العراق تحث على استخدام وتوظيف التقنيات الحدثة في كل مجالات الحياة بما في ذلك مجال التعليم.

2- ولما كان الهدف الثاني في البحث يرمي إلى التعرف على دلالة الفروق في اتجاهات الهيئات التدريسية في جامعةتي دهوك وزاخو نحو استخدام التقنيات الحديثة تبعا لمتغير العمر، عليه تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي. فأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في الاتجاهات يعزى لمتغير العمر، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (0.364) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجات حرية (3 ، 46). والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) يبين دلالة الفرق في الاتجاهات تبعاً لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	16.842	3	5.614	0.364	غير دال عند 0.05
داخل المجموعات	709.238	46	15.418		
الكلي	726.080	49	-		

وتدل هذه النتيجة على أن متغير عمر التدريسي لا يؤثر على طبيعة اتجاهاته نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الاتجاهات يتحدد بأساليب التكير والنمو المعرفي لدى الشخص ومدى اطلاعه على التقنيات الحديثة ولا علاقة لها بعمر الشخص.

3- ولماكان الهدف الثالث في البحث يرمي إلى التعرف دلالة الفروق في اتجاهات الهيئات التدريسية في جامعةتي دهوك و زاخو نحو استخدام التقنيات الحديثة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي. عليه تمت معالجة البيانات إحصائياً من خلال المقارنة بين متوسط درجات مجموعة الإناث البالغ (37.666) درجة وبانحراف معياري قدرهُ (3.444) درجة، ومتوسط درجات مجموعة الذكور البالغ (38.363) درجة بانحراف معياري بلغ (3.930) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المعالجة. أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.413) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (48)، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الاتجاهات تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي

المجموعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة
					0.05

ذكور	44	36.363	3.930	0.413	غير دال
إناث	6	37.666	3.444		

وتدل هذه النتيجة على عدم وجود فرق دال بين متوسط درجات الإناث ومتوسط درجات الذكور في الاتجاهات نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم.. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالقول أن كلا الجنسين من التدريسيين يعيشان في نفس البيئة ويتعرضون الى نفس المؤثرات العلمية والثقافية والاجتماعية.

4- ولما كان الهدف الرابع في البحث يرمي إلى التعرف على دلالة الفروق في اتجاهات الهيئات التدريسية في جامعةتي دهوك وزاخو نحو استخدام التقنيات الحديثة تبعا لمتغير الدرجة العلمية(ماجستير-دكتوراه). عليه تمت معالجة البيانات إحصائياً من خلال المقارنة بين متوسط درجات مجموعة التدريسيين من حملة درجة الماجسير البالغ عددهم(28) وكان متوسط درجاتهم (38.214) بانحراف معياري قدرهُ (3.685) درجة، ومتوسط درجات مجموعة التدريسيين من حملة درجة الدكتوراه البالغ عددهم (22) وكان متوسط درجاتهم (38.363) درجة بانحراف معياري بلغ (4.135) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المعالجة. أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.135) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (48)، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7) يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الاتجاهات تبعاً لمتغير الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة 0.05
الماجستير	28	38.216	3.685	0.135	غير دال
الدكتوراه	22	38.363	4.135		

وتدل هذه النتيجة على عدم وجود فرق دال بين متوسط درجات حملة الماجستير ومتوسط درجات حملة الدكتوراه في اتجاهاتهم نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس. ولعل ذلك يعود إلى تعرض التدريسيين إلى نفس المؤثرات الاجتماعية والثقافية والتربوية، بغض النظر عن درجاتهم العلمية فضلاً عن الانفتاح الثقافي وانتشار التقنيات لم يترك حواجز بين الأفراد بل أن العالم أصبح بفضل التقنيات قرية صغيرة.

5- ولما كان الهدف الخامس في البحث يرمي إلى التعرف على دلالة الفروق في اتجاهات الهيئات التدريسية في جامعةتي دهوك وزاخو نحو استخدام التقنيات الحديثة تبعا لمتغير الجامعة. عليه تمت معالجة البيانات إحصائياً من خلال المقارنة بين متوسط درجات مجموعة التدريسيين في جامعة دهوك البالغ عددهم (35) وكان متوسط درجاتهم (38.371) بانحراف معياري قدرهُ (4.066) درجة، ومتوسط درجات مجموعة التدريسيين في جامعة زاخو البالغ عددهم (15) وكان متوسط درجاتهم (38.066) درجة بانحراف معياري بلغ (3.411) درجة، وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وسيلة إحصائية في المعالجة. أظهرت النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة تساوي (0.254) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (48)، والجدول (8) يبين ذلك.

الجدول: (8) يبين نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق في الاتجاهات تبعاً لمتغير الجامعة

الجامعة	العدد	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	القيمة التائية	مستوى الدلالة 0.05
دهوك	35	38.371	4.066	0.254	غير دال
زاخو	15	38.066	3.411		

وتدل هذه النتيجة على عدم وجود فرق دال بين متوسط درجات التدريسيين في جانعتي دهوك وزاخو في اتجاهاتهم نحو استخدام التقنيات الحديثة في التدريس. ولعل ذلك يعود إلى تعرض التدريسيين في كلتا الجامعةتين إلى نفس المؤثرات الاجتماعية والثقافية والتربوية، بغض النظر عن طبيعة الجامعة التي يمارس فيها التدريس فضلاً عن اهتمام كلتا الجامعةتين بالتقنيات الحديثة وتوظيفها في مجال التعليم لاسيما وأن تقييم الجامعةات في الوقت الحاضر يعطي اهتماماً لمدى استخدام التقنيات.

6- لما كان الهدف السادس في البحث يرمي إلى التعرف على دلالة الفروق في اتجاهات الهيئات التدريسية في جامعةتي دهوك وزاخو نحو استخدام التقنيات الحديثة تبعا لمتغير اللقب العلمي. عليه تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين الأحادي . فأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة في الاتجاهات يعزى لمتغير اللقب العلمي، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة تساوي (0.384) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجات حرية (3 ، 46). والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9) يبين دلالة الفرق في الاتجاهات تبعاً لمتغير اللقب العلمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	17.751	3	5.917	0.384	غير دال

داخل المجموعات	708.329	46	15.398	عند 0.05
الكلي	726.080	49		

وتدل هذه النتيجة على أن انتقال التدريسي من لقب الى آخر لا يؤثر على اتجاهه نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الاتجاهات يتحدد بالمستوى المعرفي للتدريسي ومدى المامه بالتقنيات الحديثة بغض النظر عن لقبه العلمي.

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن تقديم بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وعلى النحو الآتي:

أولاً: الاستنتاجات:

ومن خلال قراءة النتائج التي اسفر عنها البحث يمكننا التوصل الى الاستنتاجات الاتية:

1- ان التدريسيين في جامعةتي دهوك وزاخو يحملون اتجاهات ايجابية نحو استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة في التعليم

2- ان اتجاهات الافراد من التدريسيين نحو استخدام التقنيات الحديثة لا يتأثر بالعوامل الديمغرافية المتمثلة في العمر والنوع الاجتماعي والدرجة العلمية والجانعة التي يمارس فيها التدريس وكذلك ما يحمله من لقب علمي.

3- ان الانفتاح الثقافي وانتشار وسائل التقنية الحديثة له اثر ايجابي في اتجاهات التدريسيين نحو استخدامها في التعليم.

ثانياً: التوصيات والمقترحات:

واستكمالاً للفائدة المتوخاة من البحث يمكننا أن نقدم جملة توصيات قد تساهم في ايجاد بعض الحلول لمشكلة البحث الحالي وعلى النحو الآتي:

1- على عمادات الكليات توفير مناخ إيجابي لاستخدام التقنيات الحديثة من خلال الاهتمام بتوفيرها وصيانتها.

2- اختيار أشخاص مؤهلين للعمل في وحدة التقنيات بهدف تسهيل استخدامها من قبل التدريسيين.

3- حث التدريسيين على تطوير كفاءتهم التقنية من خلال المشاركة في الدورات التخصصية في مجال التقنيات.

4- إجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال كونه إحدى المجالات الحديثة والتوجهات المعاصرة في التدريس الجامعي.

المصادر

1- أحمد، رابي مروح محمود (2019): درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الاوسط، كلية العلوم التربوية

2- بركات، حسين(2018): اتجاهات طلبة التربية والرياضية نحو استخدام بعض وسائل التكنولوجية الحديثة في عملية التدريس، مجلة علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي، المجلد2018، العدد 16، ص78-88.

3- .التكريتي، وديع ياسين، والحديثي، مازن، وبلال، ضياء (1990): اثر استخدام الأنشطة الرياضية في تحقيق الحياة المتزنة في الوسط الجامعتي مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد25، القاهرة.

4- الحيلة، محمد محمود(2004): مهارات التدريس الصفي ، عمان، دار المسيرة للنشر .

5- .دويدار، عبد الفتاح محمد (1994): علم النفس الاجتماعي (أصوله، مبادئه)، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

6- زين الدين، محمد محمود (2007)": كفايات التعليم الالكتروني"، جدة، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع.

7- الشايع، فهد بن سليمان(2006): "واقع استخدام مختبرات العلوم المحوسبة في المرحلة الثانوية واتجاهات معلمي العلوم والطلاب نحوها" مجلة جامعة الملك سعود، الرياض.

8- علاوي، محمد حسن (1979): مدخل في علم النفس الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

9- علاوي، محمد حسن (1994): علم النفس الرياضي، الطبعة التاسعة، دار المعارف، القاهرة.

10- علاوي، محمد حسن (1998): سيكولوجية القيادة الرياضية، ط11، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

11- العنزي ، نورة غريب اسمير(2021): اتجاهات معلمات اللغة العربية نحو استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية/ في مدينة عرعر/ المجلد السابع والثلاثون،العدد الحادي عشر ، نوفمبر

12- النداوي، فواز جاسم(2012) التقنيات التربوية ودورها في تطوير طرائق تدريس التربية الرياضية، في مجال التعليم العالي، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد السابع

13- نسيمة، ضيف الله (2017): استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية: دراسة عينة من الجامعات الجزائرية.

14- وداعة، زينة نزار وفارس، سحر قاسم وجاسم، رشا علي (2020): واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة في كلية التربية، مجلة القادسية للعلوم الانسانية، المجلد (23) العدد (4).

15- الوقاد، محمد والعتيبي، محمد (1982): تكوين الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة النشاط الرياضي في مرحلتي ما قبل المدرسة والمرحلة الابتدائية، الندوة العربية الثالثة للرياضة للجميع ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، الرياض، المملكة العربية السعودية.

16- Bates,S. and Poole ,G. Effective Teaching with Technology in Higher Allen I.E. and Eaman J,2010. Learning on Demand: Online Education in the United States,2010 Babson Survey Research Group.

17- .Krech D. crutched R. (1998): Ttheory and problem of special psychology. new york meguro hillock. June .

18- Memarovic, Nemanja (2015) "pubic photos ,private Concerns: Uncovering Privacy Concerns of User Generated Content Created Though Networked Public Displays "(PDF). Proceedings of the 4th International Symposium on Pervasive Displays.doi:10.1145/2757710.2757739.S2CID 17746880

19- Daughters, Terry, Eastin, Matthew S.(2013). Exploring Consumer Motivation for Creating User-Generated Content . Journal of Interactive Advertising .8 (2): 16-25.

20- David Hunegnaw (2017).The Future of User-Generated Content Is Owned | Ad Age".Advertising Agr. Marketers need to own the rights to user-generated content in order to use it well.